

11 474

MICROFICHE

الجمهورية التونسية

وزارة الفلاحة والبيئة والموارد المائية

مذكرة

حول جهاز التكوين المهني

في الفلاحة والصيد البحري

جوان 2004

الفهرس

I- الوضع الحالي للتكوين المهني في الفلاحة والصيد البحري:

1- الإطار القانوني

2- جهاز التكوين المهني في الفلاحة والصيد البحري

3- أنماط التكوين المهني في الفلاحة والصيد البحري

4- إختصاصات التكوين المهني في الفلاحة والصيد البحري

II- انجازات منظومة التكوين المهني في الفلاحة والصيد البحري خلال المخطط

العاشر:

1- أهداف قطاع التكوين

2- حصيلة التكوين خلال السنتين الأولتين من المخطط

3- مدى تأهيل مؤسسات التكوين المهني في الفلاحة والصيد البحري

III- الصعوبات والعوائق

IV- الآفاق

ب - المجموعة الثانية :

تخصّ الفلاحين والبحارة وأبنائهم الراغبين في الانتصاب لأول مرة لحسابهم الخاص ويتم تكوينهم حسب الطلب قبل بدأ المشروع وبصفة مسترسلة ومركزة أساسا على التكوين التقني مع العلم وأن التمويل عادة ما يقع من طرف برامج التضامن الوطني أو البرامج الجهوية للتنمية أو البرامج الجهوية للتنمية المندمجة.

ويعتمد برنامج التكوين على طرق التصرف والاختصاصات الفنية للمشاريع. يتم التكوين في مؤسسات التكوين المهني والمستغلات التابعة لها أوفي المستغلات الفلاحية المجاورة أو بالتداول بين مركز التكوين والمستغلة الفلاحية. ويؤمن هذا التكوين مكونو المراكز وإطارات خارجية (المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية والدواوين والمؤسسات الفلاحية). ويشمل هذا التكوين جل الاختصاصات حسب خصوصيات كل جهة.

ويعطي الملحق عدد 2 فكرة شاملة على انجازات هذا المشروع الرئاسي وعلى الصعوبات التي تعترضه وكيفية معالجتها.

• تكوين الباعثين الشبان : يهدف لإيجاد أوفر حظوظ لإنجاح المشاريع والمساهمة في تشبيب المزارعين وتركيز مستغلات عصرية تعتمد على التقنيات الحديثة والتصرف المحكم.

• تكوين حاملي الشهادات العليا المنتفعين بتمويل من الصندوق الوطني للتشغيل 21-21 : يمثل إحدى الآليات لتشجيع تشغيل الشباب وإدماجه في الدورة الاقتصادية. وذلك من خلال الإنتصاب للحساب الخاص بتمويل المشاريع عن طريق البنك التونسي للتضامن أو البنوك التجارية، أو الإدماج المهني في المؤسسات.

• التكوين المستمر للترقية المهنية : يهدف إلى ترقية الأعوان الفنيين العاملين في قطاع الفلاحة والصيد البحري من رتبتهم أنفة الذكر إلى رتبة مساعد فني.

• التكوين المستمر لفائدة المرأة الريفية :يرمي إلى النهوض بالمرأة الريفية وإدماجها في الدورة الاقتصادية. فهي تعتبر من العناصر المنتجة في البلاد ويجب إعطاءها القسط الأوفر من برامج التأهيل والتكوين.

• تكوين المكونين : يهدف إلى تأهيل إطار التكوين بمؤسسات التكوين المهني التابعة لوكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي ويهتم بجانبين:

* التكوين في المجال المنهجي والبيداغوجي.

* التكوين في المجال التقني.

• تكوين المرشدين : يرمي إلى تأهيل المرشدين الفلاحيين العاملين بالمندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية ويهتم بتمرير منهجيات وطرق الإرشاد والتقنيات والتكنولوجيات الجديدة وآخر نتائج البحث العلمي والميداني.

4- اختصاصات التكوين المهني في الفلاحة والصيد البحري:

تؤمن مؤسسات التكوين المهني في الفلاحة والصيد البحري التكوين في الاختصاصات التالية :

الصيد البحري		الفلاحة	
مؤهل التقني المهني	شهادة الكفاءة المهنية	مؤهل التقني المهني	شهادة الكفاءة المهنية
• ربان صيد ساحلي • ربان صيد بالأعماق • محركاتي صيد بحري • ميكانيكي صيد بحري • فني في النجارة البحرية • غواص • فني في تربية الأحياء المائية	• صياد بحري • رتاق شباك • بحري في تربية الأحياء المائية	• تربية الماشية • الأشجار المثمرة • زراعة الخضر	• تربية الماشية • تربية الحيوانات الصغرى • الأشجار المثمرة • زراعة الخضر • الآلية الفلاحية

ويمكن صياغة برامج أخرى لتلبية الطلبات الخاصة بفئات معينة من العاملين في القطاع الفلاحي.

II- إنجازات منظومة التكوين في الفلاحة والصيد البحري خلال

المخطط العاشر:

1- أهداف قطاع التكوين:

ترتكز توجهات المخطط العاشر للتكوين المهني في الفلاحة والصيد البحري على العناصر التالية:

- مواصلة ملائمة التكوين مع الحاجيات الحقيقية للمستغلات عن طريق إرساء علاقات شراكة بين الإدارة والمهنة ودعم برامج التكوين الأساسي والمستمر لفائدة الفلاحين والبحارة وأبنائهم بالإعتماد على التكوين بالتداول والتكوين حسب الطلب وعلى عين المكان كلما سمحت ظروف المؤسسة التكوينية المعنية ومحيطها بذلك.

- تطوير وظيفة هندسة التكوين وتكوين المكونين بما يساعد على تأهيل قطاع التكوين وتلبية حاجيات القطاع.

- مواصلة تأهيل مؤسسات التكوين المهني في الفلاحة والصيد البحري بما يمكن من تكوين يد عاملة وتقنيين فنيين قادرين على مسايرة التطورات التقنية.

أما على المستوى الكمي فإن أهداف المخطط العاشر تتمثل في تكوين 5000 من التقنيين المهنيين (منهم 1500 في قطاع الصيد البحري)، 2500 من الباعثين و 70 ألف من الفلاحين والبحارة وأبنائهم.

2- حصيلة التكوين خلال السنتين الأوليتين من المخطط:

التكوين الأساسي:

بلغ عدد المرسمين بالنسبة للتكوين الأساسي للسنة التكوينية (2002/2003) 928 منتفعا منهم 425 في الصيد البحري. مع العلم أن نسبة الفتيات اللاتي يتابعن تكويننا في الفلاحة يتراوح بين 12 و 15 % من جملة المتكويين.

كما تخرج من هذه المؤسسات 382 شابا وشابة منهم 197 في الصيد البحري وذلك في جوان 2003.

بالنسبة للسنة التكوينية 2003-2004 فقد بلغ عدد المتكونين المرسمين بالمؤسسات التكوينية في الفلاحة والصيد البحري 1037 متكون منهم 420 في الصيد البحري .

التكوين المستمر:

شمل هذا التكوين خلال السنة التكوينية 2002-2003:

- 27600 من الفلاحين والبحارة وأبنائهم منهم 2943 بحارا و 5225 عنصر نسائي (قراءة 20%)
- 120 من الباعثين الشبان منهم 9 فتيات
- 37 من الأعوان التقنيين الذين ارتقوا إلى رتبة مساعد تقني.
- 1670 مستفيد من فئات مختلفة مبينة بالجدول التالي:

عدد المنتفعين	عدد الأيام التكوينية	
255	1612	تكوين تقني وبيداغوجي للمكونين
1109	2251	تكوين المرشدين
306	386	تكوين إطارات ومسيري الهياكل المهنية

3- مدى تأهيل مؤسسات التكوين المهني في الفلاحة والصيد البحري:

يتضمن تأهيل جهاز التكوين المهني في الفلاحة والصيد البحري ثلاثة محاور وهي :

- الموارد البشرية،
- المناهج والبرامج لتلبية حاجيات المهنة،
- الفضاءات البيداغوجية والتجهيزات.

وقد شرع منذ سنة 1998 في تأهيل جهاز التكوين وذلك بـ:

- إعداد برامج تكوين تستجيب لمتطلبات المهنة.
- إرساء نمط التكوين بالتداول ببعض مؤسسات التكوين في الفلاحة والصيد البحري.
- إبرام اتفاقية شراكة بين وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي والإتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري (نوفمبر 1998)
- الشروع في تأهيل الفضاءات البيداغوجية والتجهيزات في نطاق عدة مشاريع نذكر منها مشروع الاستثمار في القطاع الفلاحي (Pisa-Relais) ومشاريع التعاون الثنائية بين الجمهورية التونسية وعدة دول مثل اليابان وإسبانيا وإيطاليا وفرنسا والهند...

ويتواصل تأهيل جهاز التكوين ضمن مشروع تأهيل التكوين المهني والتشغيل

(MANFORME).

ولإنجاز المشروع تم إمضاء أربع اتفاقيات مع الأطراف ذات الصلة أي وزارة التكوين والتشغيل سابقا والمركز الوطني لتكوين المكونين وهندسة التكوين برادس والإتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري وقد انطلق البرنامج بدراسة جدوى تأهيل القطاع في مرحلة أولى (سنة 1999) وإعداد ملفات تأهيل ثلاث مؤسسات (معهد سيدي ثابت وتيباز ومركز شط مريم) في مرحلة ثانية وتبلغ كلفتها الجمالية 4,8 مليون دينار.

ويتواصل البرنامج حاليا بدراسة جدوى تأهيل أربع مؤسسات أخرى هي معهد بوشريك ومراكز جوقار وبروطة ودقاش. رصد لها ما يعادل 8,2 مليون دينار.

III- الصعوبات والعوائق:

① العزوف النسبي على المراكز :

لوحظ تراجع نسبي خلال السنوات الأخيرة في الإقبال على التكوين المهني الفلاحي ويعزى ذلك إلى الأسباب التالية:

1. تدني ظروف الإقامة والتكوين ببعض مؤسسات التكوين المهني في الفلاحة والصيد البحري.
2. محدودية الآفاق في مواصلة التكوين في مستوى تقني سامي وذلك لقلة تشغيلهم في المستغلات الفلاحية،
3. إقبال التلاميذ على مواصلة الدراسة في التعليم الثانوي العام أو بشعب مهنية أخرى الصناعية والفندقية منها لتوفر أكبر فرص للتشغيل ،
4. صعوبة ظروف العمل في قطاع الفلاحة والصيد البحري وضعف الأجر الأدنى به.
5. اعتماد المستغلات الصغيرة أو العائلية والتي تمثل 85 بالمائة من عدد المستغلات علي المعينين والمعينات العائلية ،
6. تفضيل المتكويين في الفلاحة لنمط التكوين المستمر لقصر مدته،

② مهام المديرون :

المديرون مطالبون بالقيام :

- بدور بيداغوجي وتقني كمديري مؤسسات تكوين،
- بإدارة مستغلات فلاحية لتكون أمثلة يحتذى بها من طرف الفلاحين وذلك من ناحية حسن الإستغلال والإنتاجية ونقاط إشعاع تقني على المحيط. وغالبا ما يطغى النشاط الثاني على الأول.

ولمعالجة هذا الوضع ولتشجيع الإقبال على هذا القطاع يمكن تقديم الاقتراحات

التالية:

≡ مواصلة تأهيل الفضاءات البيداغوجية كالورشات والمخابر والضيعات الفلاحية التابعة لمؤسسات التكوين وكذلك الشأن بالنسبة للفضاءات المخصصة لإيواء المتكويين كالمبيلات والمطاعم والمطابخ وفضاءات الترفيه والتثقيف وتحسين تجهيزاتها ومعداتها.

≡ إقرار ربط الحوافز التي توفرها الدولة لقطاع الفلاحة والصيد البحري بالتكوين على أرض الواقع.

≡ فتح المعابر للمتكويين لمواصلة تكوينهم في مستوى مؤهل تقني سامي وتمكينهم من الإلتحاق بمؤسسات التعليم العالي.

≡ تعزيز نمط التكوين بالتداول بانخراط المهنة وتشريكها في العمل به وبعد إيجاد حلول تمكن من إسناد منحة خصوصية للفلاحين الذين لهم مستغلات تتوفر فيها شروط تنظيم دورات تكوينية لفائدة تلاميذ مؤسسات التكوين المهني الفلاحي كما يجب كذلك تمكين هؤلاء المتكويين من منحة إعاشة (إقامة وأكل) قرب المستغلة.

≡ الرفع من جودة التكوين : مكونين وبرامج وفضاءات وإدارة إلخ.

IV - الآفاق:

لضمان تكوين يد عاملة مختصة وتقنيين قادرين على مسايرة التحولات، تركز الخطة المستقبلية لمنظومة التكوين المهني في الفلاحة والصيد البحري على:

- إعادة هيكلة جهاز التكوين المهني في الفلاحة والصيد البحري على ضوء نتائج دراسة تتجز في أقرب الآجال من طرف مكتب مختص وذلك لملاءمة التكوين مع التشغيل انطلاقا من الحاجيات الحقيقية لهذا القطاع من يد عاملة مؤهلة.

- ملائمة مساحات وتجهيزات الضيعات الفلاحية مع الحاجيات الحقيقية للتكوين مع إيجاد صيغة قانونية للفصل بين التصرف في المؤسسة التكوينية والتصرف في الضيعة التابعة لها.

وفي انتظار ذلك وللإستجابة لحاجة متوسطي وصغار الفلاحيين يمكن اعتماد التمشي التالي :

* الإسراع بإنهاء تجهيز مركز التكوين المهني الفلاحي بين عروس الذي

أحدث بالأمر عدد 2827 لسنة 1999 المؤرخ في 21 ديسمبر 1999

والمتعلق بإحداث مؤسسات عمومية للتكوين المهني في قطاع الفلاحة،

* الشروع في إنجاز مركز تكوين بولاية الكاف لتأكد حاجة فلاحيه

وحرص المسؤولين بالجهة على ذلك،

* التريث قبل الشروع في إنجاز مركز منوبة نظرا لتواجد عدة مؤسسات

تكوينية مهنية فلاحية بإقليم تونس مثل المعهد المهني الفلاحي للفتيات بسكرة

ومركزي التكوين المهني الفلاحي في قطاع تربية الدواجن والأبقار قد تكون

كافية حاليا لتغطية حاجيات الجهة،

* التريث قبل بناء مركز التكوين المهني الفلاحي بقبلي مع مواصلة التكوين

المستمر وبعث نواة تكون مقصد للراغبين في التكوين والرفع من مهاراتهم.

- تفعيل دور المهنة : بتحيين الاتفاقيات المبرمة بينها وبين كل الأطراف

المتدخلة في القطاع (وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي والمؤسسات التابعة لها).

- السهر على تحيين برامج التكوين : لتلبية حاجيات ومتطلبات المهنة وذلك

بالاعتماد على المقاربة حسب الكفايات ومسايرة المستجدات التي قد تحدث في المستقبل

وإقحام عنصر بعث المشاريع بها مما يساعد خريجي مؤسسات التكوين من الإنتصاب

على الحساب الخاص.

- العمل على الرفع من نسبة التكوين بالتداول ويبقى ذلك رهينة إقبال المهنة على

هذا النمط من التكوين.

- الرفع من عدد المنتفعين سنويا ببرنامج تكوين الباعثين الشبان وذلك بالتعاون مع وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية.

- تطوير التكوين حسب الطلب لتلبية طلبات المستفيدين من مشاريع التنمية الجهوية أو المشاريع الممولة من طرف البنك التونسي للتضامن أو الصندوق الوطني للتشغيل 21-21.

- دعم برنامج التكوين المستمر لفائدة الفلاحين والبحارة وأبنائهم بعد إيجاد الحلول لبعض نقاط الضعف التي ظهرت عند تقييم هذا البرنامج (ملحق عدد2) والتي تتمحور حول :

- ⇒ تحيين البرامج واثرائها بالمستجدات التقنية،
- ⇒ الرفع من مستوى المكونين وذلك باستقطاب الفنيين الذين لهم كفاءات عالية خصوصا وأن الإنتدابات للمكونين قليلة جدا أو منعدمة وذلك بالرفع من منحة الساعات الإضافية المسندة لمكوني المؤسسات العمومية للتكوين المهني في قطاع الفلاحة والصيد البحري (ملحق عدد 3) وكذلك الشأن بالنسبة لمكوني المعهد الوطني للبيداغوجيا والتكوين المستمر الفلاحي بسيدي ثابت (ملحق عدد 4) وستساهم هذه الإجراءات من اسداء تكويننا ذا جودة عالية،
- ⇒ دعم بعض المؤسسات التكوينية من معينات ووسائل بيداغوجية تمكن من تحسين جودة التكوين،
- ⇒ تقريب التكوين من المنتفعين وذلك بتعزيز التكوين على عين المكان كما يجب.

الملحق

معطيات حول مؤسسات التكوين المهني في الفلاحة والصيد البحري

ع/ر	المؤسسة	نوع التكوين	الإختصاص	مستوى التخرج
مؤسسات التكوين المهني في الفلاحة				
1	المعهد الوطني للبيداغوجيا والتكوين المستمر الفلاحي بسيدي ثابت	مستمر	تكوين مستمر	
المعاهد المهنية الفلاحية				
2	المعهد القطاعي للتكوين المهني الفلاحي في تربية البقر بتيباز بولاية باجة.	أساسي	تربية الحيوانات المجترة	شهادة الكفاءة المهنية ومؤهل التقني المهني
		مستمر	جميع الإختصاصات في قطاع الفلاحة	
3	المعهد القطاعي للتكوين المهني الفلاحي في زراعة القوارص والعنب ببوشريك بولاية نابل.	أساسي	أشجار مثمرة : قوارص وكروم	شهادة الكفاءة المهنية ومؤهل التقني المهني
		مستمر	جميع الإختصاصات في قطاع الفلاحة	
4	المعهد المهني الفلاحي للفتيات بسكرة بولاية أريانة.	أساسي	الأشجار المثمرة وتربية الحيوانات الصغرى	
		مستمر	جميع الإختصاصات في قطاع الفلاحة	
مراكز التكوين المهني الفلاحي				
5	مركز التكوين المهني الفلاحي في قطاع الآلية بالقنطرة بولاية سليانة.	مستمر	جميع الإختصاصات في قطاع الفلاحة	
6	مركز التكوين المهني الفلاحي في قطاع الغابات بالرمال بولاية بنزرت.	مستمر	جميع الإختصاصات في قطاع الفلاحة	
7	مركز التكوين المهني الفلاحي في قطاع تربية الدواجن بسيدي ثابت بولاية أريانة.	مستمر	جميع الإختصاصات في قطاع الفلاحة	
8	مركز التكوين المهني الفلاحي في قطاع تربية البقر بسيدي ثابت بولاية أريانة.	مستمر	جميع الإختصاصات في قطاع الفلاحة	
9	المركز القطاعي للتكوين المهني الفلاحي في زراعة الخضروات البدرية بشط مريم بولاية سوسة	أساسي	زراعة الخضراوات والزهور ونباتات الزينة والفلاحة البيولوجية	شهادة الكفاءة المهنية ومؤهل التقني المهني
		مستمر	جميع الإختصاصات في قطاع الفلاحة	
10	مركز التكوين المهني الفلاحي بسيدي بوزيد بولاية سيدي بوزيد.	أساسي	تربية الأغنام والأشجار المثمرة البعلية	شهادة الكفاءة المهنية ومؤهل التقني المهني
		مستمر	تربية الحيوانات الصغرى	شهادة الكفاءة المهنية
		مستمر	جميع الإختصاصات في قطاع الفلاحة	
11	المركز القطاعي للتكوين المهني الفلاحي في الآلية الفلاحية بجقار بولاية زغوان.	أساسي	الآلية الفلاحية	شهادة الكفاءة المهنية
		مستمر	جميع الإختصاصات في قطاع الفلاحة	
12	المركز القطاعي للتكوين المهني الفلاحي في تهيئة المناطق السقوية ببروطة بولاية القيروان	أساسي	تهيئة المناطق السقوية	شهادة الكفاءة المهنية
		مستمر	جميع الإختصاصات في قطاع الفلاحة	
13	المركز القطاعي للتكوين المهني الفلاحي في زراعة النخيل بدقاش بولاية توزر.	أساسي	زراعة الواحات	شهادة الكفاءة المهنية
		مستمر	جميع الإختصاصات في قطاع الفلاحة	
14	مركز التكوين المهني الفلاحي بالعالية بولاية بنزرت	أساسي	زراعة الخضراوات وتربية الحيوانات الصغرى	شهادة الكفاءة المهنية
		مستمر	جميع الإختصاصات في قطاع الفلاحة	
15	مركز التكوين المهني الفلاحي بالوسلاتية بولاية القيروان	أساسي	تربية الأغنام	شهادة الكفاءة المهنية
		مستمر	جميع الإختصاصات في قطاع الفلاحة	
16	مركز التكوين المهني الفلاحي بتيباز بولاية باجة	أساسي	تربية الحيوانات الصغرى	شهادة الكفاءة المهنية
		مستمر	جميع الإختصاصات في قطاع الفلاحة	
17	المركز القطاعي للتكوين المهني الفلاحي في الزراعات الكبرى ببوسالم بولاية جندوبة	أساسي	تربية الحيوانات المجترة	شهادة الكفاءة المهنية
		مستمر	جميع الإختصاصات في قطاع الفلاحة	

ع/ر	المؤسسة	نوع التكوين	الإختصاص	مستوى التخرج
18	مركز التكوين المهني الفلاحي بتستور بولاية باجة.	أساسي	زراعة الخضراوات	شهادة الكفاءة المهنية
		مستمر	جميع الإختصاصات في قطاع الفلاحة	
19	مركز التكوين المهني الفلاحي بتاكلسة بولاية نابل.	أساسي	الأشجار المثمرة وتربية الحيوانات الصغرى	شهادة الكفاءة المهنية
		مستمر	جميع الإختصاصات في قطاع الفلاحة	
20	مركز التكوين المهني الفلاحي بحكيم الجنوبية بولاية جندوبة.	أساسي		
		مستمر	جميع الإختصاصات في قطاع الفلاحة	
21	مركز التكوين المهني الفلاحي بسيدي بورويس بولاية سليانة.	أساسي		
		مستمر	جميع الإختصاصات في قطاع الفلاحة	
22	مركز التكوين المهني الفلاحي بجمال بولاية المنستير.	أساسي		
		مستمر	جميع الإختصاصات في قطاع الفلاحة	
23	مركز التكوين المهني الفلاحي بالسواسي بولاية المهدية.	أساسي		
		مستمر	جميع الإختصاصات في قطاع الفلاحة	
24	المركز القطاعي للتكوين المهني الفلاحي في الأشجار المثمرة بالمناطق القاحلة ببوغرارة بولاية صفاقس	أساسي		
		مستمر	جميع الإختصاصات في قطاع الفلاحة	
25	مركز التكوين المهني الفلاحي بسببيلة بولاية القصرين.	أساسي		
		مستمر	جميع الإختصاصات في قطاع الفلاحة	
26	مركز التكوين المهني الفلاحي بقفصة بولاية قفصة.	أساسي		
		مستمر	جميع الإختصاصات في قطاع الفلاحة	
27	مركز التكوين المهني الفلاحي بزركين بولاية قابس.	أساسي		
		مستمر	جميع الإختصاصات في قطاع الفلاحة	
28	مركز التكوين المهني الفلاحي بالفجا بولاية مدنين.	أساسي		
		مستمر	جميع الإختصاصات في قطاع الفلاحة	
29	مركز التكوين المهني الفلاحي بمنوبة بولاية منوبة.	مستمر	جميع الإختصاصات في قطاع الفلاحة	
30	مركز التكوين المهني الفلاحي بالكاف.	مستمر	جميع الإختصاصات في قطاع الفلاحة	
31	مركز التكوين المهني الفلاحي بقبلي.	مستمر	جميع الإختصاصات في قطاع الفلاحة	
32	مركز التكوين المهني الفلاحي بمرناق بولاية بن عروس.	مستمر	جميع الإختصاصات في قطاع الفلاحة	
33	مركز التكوين المهني الفلاحي بالقرضاب بولاية تطاوين	مستمر	جميع الإختصاصات في قطاع الفلاحة	
مؤسسات التكوين المهني في الصيد البحري				
34	المركز القطاعي للتكوين المهني في الميكنة البحرية بقايبية	أساسي	الميكنة والنجارة البحرية	مؤهل التقني المهني
		مستمر	جميع الإختصاصات في قطاع الصيد البحري	
35	مركز التكوين المهني للصيد البحري بالمهدية	أساسي	تقنيات الصيد	مؤهل التقني المهني
		مستمر	جميع الإختصاصات في قطاع الصيد البحري	
36	مركز التكوين المهني للصيد البحري بطبرقة	أساسي	صيد الأعماق	مؤهل التقني المهني وشهادة الكفاءة المهنية
		مستمر	جميع الإختصاصات في قطاع الصيد البحري	
37	مركز التكوين المهني للصيد البحري بجرجيس	أساسي	الصيد الساحلي	شهادة الكفاءة المهنية ومؤهل التقني المهني
		أساسي	جميع الإختصاصات في قطاع الصيد البحري	
38	مركز التكوين المهني للصيد البحري بغار الملح	أساسي	جميع الإختصاصات في قطاع الصيد البحري	
39	مركز التكوين المهني للصيد البحري بطبلبة	أساسي	جميع الإختصاصات في قطاع الصيد البحري	
40	مركز التكوين المهني للصيد البحري بقابس	أساسي	جميع الإختصاصات في قطاع الصيد البحري	
41	مركز التكوين المهني للصيد البحري بصفاقس	أساسي	جميع الإختصاصات في قطاع الصيد البحري	

حول تكوين الفلاحين والبحارة وأبنائهم

توطئة:

تؤمن مؤسسات التكوين المهني في الفلاحة والصيد البحري التابعة لوكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي:

1- التكوين الأساسي: الذي يرمي إلى تكوين يد عاملة مختصة في الميدان الفلاحي. وهو موجه أساسا إلى التلاميذ الذين أنهوا بنجاح السنة التاسعة في التعليم الأساسي. يدوم التكوين سنة إلى سنتين ويضم جل الاختصاصات المتداولة لدى المهنيين.

2- التكوين المستمر: الذي يرمي حسب الفصل 42 من القانون التوجيهي للتكوين المهني عدد 10 لسنة 1993 إلى دعم المعارف العامة المكتسبة وإلى تنميتها وملاءمتها مع تطور التكنولوجيا وظروف العمل وإلى إكساب كفاءات ومهارات مهنية أخرى قصد ممارسة نشاط مهني جديد كما يهدف إلى ترقية العاملين اجتماعيا ومهنيا وهو موجه إلى عدة شرائح نذكر منها :

- الفلاحين والبحارة وأبنائهم،
- المنتفعين بمختلف البرامج الجهوية للتنمية الفلاحية،
- العملة الفلاحيين،
- المرأة الريفية،
- الباعثين الشباب،
- الهياكل المهنية.
- التقنيين،
- وبصفة عامة كل من يرغب في تحسين مستواه المهني أو تأهيله لإعادة إدماجه.

وتتضمن هذه الوثيقة التكوين المستمر الموجه إلى الفلاحين والبحارة وأبنائهم حيث يمكن تقسيمهم إلى مجموعتين :

أ - المجموعة الأولى :

- تتسم بالممارسة الفعلية للمهنة وتوفر أرض فلاحية أو مركب صيد مهما كانت صيغة الاستغلال (ملك أو توكيل أو حيازة) وبدون تحديد السن والمستوى التعليمي.
- يعتمد تكوين هذه المجموعة على الأيام الإعلامية والدورات التدريبية الميدانية بعد درس الطالبات وضبط محاور ومدة التكوين وهو مركز أساسا على التكوين التقني.

ب - المجموعة الثانية :

تخصّ الفلاحين والبحارة وأبنائهم الراغبين في الانتصاب لأول مرة لحسابهم الخاص ويتم تكوينهم حسب الطلب قبل بدأ المشروع وبصفة مسترسلة ومركزة أساسا على التكوين التقني مع العلم وأن التمويل عادة م يقع من طرف برامج التضامن الوطني أو البرامج الجهوية للتنمية أو البرامج الجهوية للتنمية المندمجة. ويعتمد برنامج التكوين على طرق التصرف والاختصاصات الفنية للمشاريع.

يتم التكوين في مؤسسات التكوين المهني والمستغلات التابعة لها أو في المستغلات الفلاحية المجاورة أو بالتداول بين مركز التكوين والمستغلة الفلاحية. ويؤمن هذا التكوين مكونو المراكز وإطارات خارجية (المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية والدواوين والمؤسسات الفلاحية). ويشمل هذا التكوين جل الاختصاصات حسب خصوصيات كل جهة.

الإنجازات

رغم أن المؤسسات التكوينية التابعة للوكالة تؤمن هذا التكوين منذ تأسيسها، فإن انطلاقته الحقيقية تعود إلى سنة 1999 تجسيدا للقرار الرئاسي ذات الصلة المؤرخ في 12 ماي 1998 بمناسبة اليوم الوطني للفلاحة وقد استفاد منه إلى موفى ماي 2004 حوالي 100000 منهم 8215 بحارا موزعين كآلاتي:

عدد المنتفعين	1999	2000	2001	2002	2003	* 2004
- الفلاحون وأبنائهم	5.650	16.700	13.400	25.928	21690	8195
- البحارة وأبنائهم	1.400	850	900	1.672	3072	321
الجملة	7050	17550	14300	27600	24762	8516

* إلى موفى ماي 2004

وقد بلغ عدد أيام التكوين حوالي 465000 منها 41500 مخصصة للبحارة . أما توزيعها حسب السنوات فهو كالآتي:

عدد أيام التكوين	1999	2000	2001	2002	2003	*2004
- الفلاحون وأبنائهم	27332	78226	63835	124736	112283	28825
- البحارة وأبنائهم	4946	4197	4596	11644	9983	1527
الجملة	32278	82423	68431	136380	122266	30352

* إلى موفى ماي 2004

وتتوزع عمليات التكوين حسب الاختصاصات كالآتي:

النسبة المئوية	مجالات التكوين
62.6	تربية الحيوانات المجترة والصغرى
9.8	زراعة الخضر
12.2	الأشجار المثمرة
1.6	الآلية الفلاحية
0.1	الاقتصاد في مياه الري
4.3	التصرف في المستغلات
0.9	الغابات
91.6	مجموع الملفات الخاصة بالفلاحة
8.4	مجموع الملفات الخاصة بالصيد البحري
100	المجموع العام

التقييم :

رغم حرص مصالح وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي على انجاح عمليات التكوين المستمر فقد سجلنا بعض الصعوبات نذكر بأهمها:

الحلول المقترحة	الصعوبات	
ملائمة محتوى البرامج التكوينية مع حاجيات طالبي التكوين واحترام خصوصيات الجهة .	لا تلبي البرامج الحاجيات الحقيقية لكل مستهدف على حدى لأنها موجهة لمجموعات ولا للفرد.	مدى ملائمة البرامج مع حاجيات المجموعات المستهدفة
يجب اثراء البرامج بالمستجدات التقنية من طرف المكونين وإدارة المؤسسة كلما دعت الحاجة إلى ذلك.	لوحظ نقص في بعض المحاور الجديدة في جل مجالات التكوين.	مدى ملائمة التوزيع البيداغوجي مع تفرغ المستهدفين
العمل على معالجة هذا العائق بحسن برمجة الدورات من طرف مؤسسة التكوين والعمل على تفرغ المكون في الوقت المناسب وباعتماد جدول أوقات متغير كقاعدة أساسية.	في بعض الأحيان لا يتماشى التوزيع البيداغوجي وتفرغ المجموعات لأنه مرتبط بالموسم الفلاحي.	تطابق الفضاءات والمعدات مع محاور التكوين
ضرورة توفير الفضاءات البيداغوجية اللازمة بالتعاون مع مؤسسات التكوين الأخرى في انتظار تجهيز وتأهيل التي هي في حاجة إلى ذلك.	تفتقر بعض المؤسسات أحيانا إلى فضاءات ومعدات ملائمة لإنجاز تكوين تطبيقي يستجيب لحاجيات المجموعة المستهدفة.	محتوى برامج التكوين
يجب التحليل الجيد لحاجيات الفئة المستهدفة ومستوى استيعابها وصياغة برنامج تكوين يتماشى ومستواها.	لا يتماشى محتوى التكوين في بعض الأحيان مع طاقة استيعاب الفئة المستهدفة.	الزيارات الميدانية ضئيلة.
يجب تكثيف الزيارات الميدانية التي لها عدة منافع وتساهم بصفة مباشرة في تطوير التقنيات وتلقين الفلاحين طرق جديدة للاستئناس بالتقنيات المتداولة لدى المميزين منهم ويكون ذلك بالتعاون مع المؤسسات التكوينية التي تملك وسيلة نقل جماعية.		أنشطة التكوين

إعادة توزيع عدد الساعات التكوينية وملاءمتها مع ما تتطلبه محاور التكوين.	لا يتمشى عدد ساعات التكوين في بعض الأحيان مع ما يتطلبه المحور.	
يجب مراجعة البرامج في مستوى المؤسسة التكوينية المعنية والعمل مع معهد سيدي ثابت لإصدار مذكرات بيداغوجية في شأنها مع ضرورة توفير المراجع من طرف مراكز التكوين المهني. سيعمل سيدي ثابت في إطار (manforme) على إعداد دليل المكون. كما ستتظم إدارة التكوين بالوكالة وبعض مؤسسات التكوين دروس مثالية في بعض المحاور الصعبة.	نقص في المذكرات البيداغوجية والمراجع	
يجب برمجة في ميزانية التصرف للمؤسسة .	لم تدرج بعض المؤسسات التكوينية منحة الساعات الإضافية الخاصة بتكوين الفلاحين وأبنائهم في ميزانية التصرف.	الإمكانيات اللوجستية
تخصيص اعتمادات إضافية للتكوين المستمر بالمركز وعلى مكان تواجد المستهدفين .	تتضمن ميزانية التصرف لكل مؤسسة الإمكانيات المالية للتكوين الأساسي والمستمر معا دون إفراد كل واحد منهما بقيمة مالية معينة.	
نظرا لصعوبة الانتداب ستعمل الوكالة على الإنتدابات الظرفية الخارجية مع إعادة توزيع المكونين كلما أمكن ذلك.	انعكست إحالة المكونين على التقاعد سلبا على نوعية التكوين وتوفره في الوقت المناسب في بعض الأحيان.	المكونون
إمكانية مراجعة تسعيرة الساعات الإضافية واردة .	لا تشجع تسعيرة الساعات الإضافية ومنحة التنقل على الإقبال على تكوين الفلاحين من طرف الإطارات الكفئة.	

المؤسسات التكوينية مطالبة بمواصلة التعاون بينها ومع الفنيين التابعين للمندوبيات لتأمين تكوين مستمر يستجيب لحاجيات الفلاحين والبحارة وأبنائهم واقتراح إعادة توزيع المكونين الذين لا يلبون حاجياتها.	في بعض الأحيان لا يتمشى اختصاص بعض المكونين مع حاجيات التكوين.	
ضرورة توفير المعدات البيداغوجية اللازمة لتطبيق البرامج في كل ورشة مختصة من طرف المؤسسات إما عن طريق الاستعارة أو الاقتناء.	نقص في عدد المعينات البيداغوجية التي تشكو كذلك أحيانا عدم مواكبتها للتقنيات العصرية.	المعينات البيداغوجية
ضرورة توفيرها ولو باستعارتها من مؤسسات تكوين أخرى في انتظار اقتنائها.	تشكو جل مؤسسات التكوين المهني من نقص في التجهيزات السمعية البصرية والإعلامية.	

ملحق عدد 3

شرح الأسباب ومشروع أمر يتعلق بتنقيح الأمر عدد عدد 1657 لسنة 1997 المؤرخ في 25 أوت 1997 يتعلق بضبط مقدار المنحة السنوية للساعات الإضافية المسندة لرجال التعليم بالمعاهد الثانوية والمهنية والرسكلة للفلاحة والصيد البحري

في إطار إنجاز الإجراء الرئاسي المتعلق بتكوين الفلاحين والبحارة وأبنائهم وحرصا من وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي على توفير فرص نجاح هذا البرنامج اعتمدت إضافة إلى المكونين التابعين لمؤسسات التكوين المهني في الفلاحة والصيد البحري على كفاءات خارجية ذات خبرة عالية تعمل بالمندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية وبالداواوين وشركات التنمية الخ. غير أن تدني منحة الساعات الإضافية المعتمدة حاليا والمنظمة بالأمر عدد 1657 لسنة 1997 حد من استقطاب هذه الكفاءات خصوصا وأنها دون المعمول به في مؤسسات تكوين مهني مماثلة وتابعة لوزارات أخرى.

وكذلك الشأن بالنسبة لأساتذة التعليم العام الذين ينكفون عن تدريس بعض المواد العامة مثل العربية والفرنسية والإنكليزية الخ وذلك بسبب ضعف المنحة المذكورة أعلاه.

جدول مقارنة لمقدار المنحة المعمول به في بعض المؤسسات المماثلة لوكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي :

مقدار منحة الساعات الإضافية المعمول به بـ ...			الصنف
الديوان الوطني للسياحة والمياه المعدنية	الوكالة التونسية للتكوين المهني	وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي	
25,600 د			أستاذ تعليم عالي
12,160 د			أستاذ محاضر
10,880 د			أستاذ مساعد
10,640 د			مساعد
		4,288 د	- متفقد أول للتعليم الفلاحي أو الصيد

البحري - أستاذ مبرّز			8,320 د
متفقد للتعليم الفلاحي أو الصيد البحري		3,318 د	
- مهندس أول مدرّس - باكالوريا مع ستة سنوات تعليم عالي - أستاذ أول	7,750 د	3,194 د	8,000 د
- مهندس أشغال مدرّس - أستاذية أو ما يعادلها	6,715 د	2,665 د	
- مهندس مساعد مدرّس - شهادة تقني سامي أو ما يعادلها	4,233 د	1,650 د	
- مساعد فني مدرّس - مؤهل تقني مهني أو شهادة معادلة	2,895 د	1,338 د	
عون فني مدرّس		1,122 د	

وتبعاً لما سبق ذكره فقد تأكد تنقيح الأمر المذكور أعلاه بإضافة فصل ثاني له لرفع منحة الساعات الإضافية ليتماشي وما هو معمول به بالوكالة التونسية للتكوين المهني وبالمدارس السياحية.

ذلك هو موضوع مشروع الأمر المصاحب.

أمر عدد لسنة مؤرخ في يتعلق بتنقيح الأمر
عدد 1657 لسنة 1997 المؤرخ في 25 أوت 1997 والمتعلق بضبط مقدار
المنحة السنوية للساعات الإضافية المسندة لرجال التعليم بالمعاهد الثانوية
والمهنية والرسكلة للفلاحة والصيد البحري.

إن رئيس الجمهورية،

باقتراح من وزير الفلاحة والبيئة والموارد المائية،

بعد الإطلاع على القانون عدد 112 لسنة 19283 المؤرخ في ديسمبر 1983
المتعلق بضبط النظام الأساسي العام لأعوان الدولة والجماعات العمومية المحلية
والمؤسسات العمومية ذات الصبغة الإدارية،
وعلى الأمر عدد 4 لسنة 1976 المؤرخ في 5 جانفي 1976 المتعلق بضبط النظام
الأساسي الخاص لرجال التعليم الثانوي والمهني للفلاحة والصيد البحري،
وعلى الأمر عدد 1237 لسنة 1990 المؤرخ في غرة أوت 1990 المتعلق بضبط النظام
الأساسي الخاص لرجال التعليم الذين يقومون بالتعليم العام بالمعاهد الثانوية والمهنية
والرسكلة للفلاحة والصيد البحري،
وعلى منشوري السيد المدير العام للوكالة التونسية للتكوين المهني عدد 7 وعدد 28
المؤرخين في 7 فيفري و 9 أكتوبر 2001 المتعلقين بقيمة الساعات المسندة للمكونين
العرضيين،

وعلى رأي وزير المالية،

وعلى رأي المحكمة الإدارية،

يصدر الأمر الآتي نصّه :

الفصل الأول - يلغى الفصل الأول من الأمر عدد 1657 لسنة 1997 المؤرخ في 25 أوت 1997 المتعلق بضبط مقدار المنحة السنوية للساعات الإضافية المسندة لرجال التعليم بالمعاهد الثانوية والمهنية والرسكلة للفلاحة والصيد البحري ويعوض بالأحكام التالية:

الفصل 2(جديد) - ضبطت مقادير المنحة السنوية للساعات الإضافية المسندة لرجال التعليم بالمعاهد الثانوية والمهنية والرسكلة للفلاحة والصيد البحري كما يلي:

المستوى التعليمي	قيمة ساعة العمل الواحدة
مؤهل تقني مهني أو شهادة معادلة	2.895 د
شهادة تقني سامي أو شهادة معادلة	4.233 د
الأستاذية أو ما يعادلها	6.715 د
مهندس أول أو باكلوريا مع ست سنوات تعليم عالي أو شهادة معادلة	7.750 د

الفصل 3 : وزير المالية والفلاحة والبيئة والموارد المائية مكلفان كل في ما يخصه بتنفيذ هذا الأمر الذي ينشر بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية.

تونس في

زين العابدين بن علي

ملحق عدد 4

شرح الأسباب ومشروع أمر يتعلق بضبط مقدار المنحة السنوية لساعات التدريس
التكميلية بالمعهد الوطني للبيداغوجيا والتكوين المستمر الفلاحي بسيدي ثابت

==***==

في إطار مهامه المتعلقة بتكوين المكونين يؤمن المعهد الوطني للبيداغوجيا والتكوين المستمر
الفلاحي بسيدي ثابت دورات تكوينية متعددة تتمثل في :

1- التكوين التحضيري لمهنة المكون و " المرشد " حيث أنه يعد برنامجا يهدف إلى مد هذه
الفئة بطرق ووسائل تساعد على تطوير مهاراتهم في ميداني التكوين والإرشاد.

2- التكوين " المستمر " للمكونين و المرشدين و ذلك بإعداد برنامج تكويني يهدف إلى تحيين
معارفهم و مهاراتهم البيداغوجية و التقنية في مجالات عملهم

3- التكوين حسب الطلب الموجه لإطارات التنشيط و التنمية الفلاحية العاملين في المشاريع
التنموية و المنظمات المهنية الوطنية و العربية و الإفريقية.

و تشمل هذه الأنشطة التكوينية على مواضيع متعددة تتمحور حول الاختصاصات التالية :

- علوم تقنية : زراعات كبرى وتربية الماشية والأشجار المثمرة والميكنة إلخ ...

- علوم إقتصادية و إجتماعية : التصرف في الموارد الطبيعية والتواصل والتنشيط
والتصرف الإقتصادي والمالي للضيعة الفلاحية إلخ ...

- علوم التربية التطبيقية : مناهج و طرق التعليم وتعليم الكبار وإستعمال الوسائل التربوية.

وقد تمكن المعهد من تطوير واكتساب خبرات في العلوم الإقتصادية والإجتماعية وجزئيا في
العلوم التربوية التطبيقية حيث أصبح يمتلك كفاءات ذات خبرة جامعية تؤمن نسبة كبيرة من الدورات
مع الحرص على الانفتاح والتعامل مع الكفاءات والتجارب الأخرى.

أما في المجال التقني فقد يجد المعهد صعوبة في الإستجداد بالخبرات الوطنية من جامعيين وباحثين واستقطابهم للعمل باستمرار بالمعهد وذلك لتدني مستوى منحة الساعات الإضافية المعتمدة من طرف المعهد سالف الذكر.

ويقارن الجدول الموالي مقدار المنحة المعمول به في بعض المؤسسات المماثلة للمعهد الوطني للبيداغوجيا والتكوين المستمر الفلاحي بسيدي ثابت:

مقدار منحة الساعات الإضافية المعمول به بـ ...			الصف
المعهد الوطني للبيداغوجيا والتكوين المستمر الفلاحي بسيدي ثابت	مركز تكوين المكونين وهندسة التكوين برادس	المعهد الأعلى للتربية والتكوين المستمر بباردو	
12.800 د	25.600 د	25.600 د	- أستاذ تعليم عالي أو ما يعادله
12.160 د	24.320 د	24.320 د	- أستاذ محاضر أو ما يعادله
10.880 د	21.780 د	21.780 د	- أستاذ مساعد أو ما يعادله
10.880 د	21.280 د	21.280 د	- مساعد أو ما يعادله

وتبعاً لما سبق ذكره نقترح إصدار الأمر المصاحب لرفع منحة الساعات التكميلية وجعلها تنمائي وما هو معمول به بمركز تكوين المكونين وهندسة التكوين برادس والمعهد الأعلى للتربية والتكوين المستمر بباردو.

أمر عدد لسنة مؤرخ في يتعلق بضبط مقدار
المنحة السنوية لساعات التدريس التكميلية بالمعهد الوطني للبيداغوجيا والتكوين
المستمر الفلاحي بسيدي ثابت.

==**==

إن رئيس الجمهورية :

بإقتراح من وزير الفلاحة والبيئة والموارد المائية،

بعد الإطلاع على القانون عدد 112 لسنة 1983 المؤرخ في 12 ديسمبر 1983 المتعلق
بالنظام الأساسي العام لأعوان الدولة و الجماعات المحلية و المؤسسات العمومية ذات الصبغة الإدارية
كما تم تنقيحه بالقانون عدد 83 لسنة 1997 المؤرخ في 20 ديسمبر 1997.
و على القانون عدد 73 لسنة 1990 المؤرخ في 30 جويلية 1990 المتعلق بإحداث وكالة
الإرشاد والتكوين الفلاحي كما تم تنقيحه بالقانون عدد 31 لسنة 1999 المؤرخ في 05 أفريل 1999.
و على الأمر عدد 768 لسنة 2003 مؤرخ في 25 مارس 2003 المتعلق بضبط المهام و
التنظيم الإداري و المالي للمعهد الوطني للبيداغوجيا والتكوين المستمر الفلاحي بسيدي ثابت.
و على الأمر عدد 251 لسنة 1992 المؤرخ في 03 فيفري 1992 المتعلق بضبط كيفية تأجير
ساعات التدريس التكميلية لمؤسسات التعليم العالي و البحث. الذي تم تنقيحه بالأمر عدد 243 لسنة
2000 المؤرخ في 31 جانفي 2000.

وعلى رأي وزير المالية ،

وعلى رأي المحكمة الإدارية ،

يصدر الأمر الآتي نصّه :

الفصل الأول : تضبط مقادير المنحة السنوية لساعات التدريس التكميلية المسندة لرجال التعليم بالمعهد الوطني للبيداغوجيا والتكوين المستمر الفلاحي بسيدي ثابت كما يلي :

الصف	قيمة منحة ساعة التدريس التكميلية الواحدة
- أستاذ تعليم عالي أو ما يعادله	25.600 د
- أستاذ محاضر أو ما يعادله	24.320 د
- أستاذ مساعد أو ما يعادله	21.780 د
- مساعد أو ما يعادله	21.280 د

الفصل 2 : وزير المالية والفلاحة والبيئة والموارد المائية مكلفان كل في ما يخصه بتنفيذ هذا الأمر الذي ينشر بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية.

تونس في

زين العابدين بن علي